البحث السادس :

تصور مقترح لتوظيف الأنشطة الطلابية الجامعية كمدخل لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب كلية التربية جامعة دمياط

إعداد :

د. محمد حسن أحمد جمعة
أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية جامعة دمياط

تصور مقترح لتوظيف الأنشطة الطلابية الجامعية كمدخل لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب كلية التربية جامعة دمياط

د. محمد حسن أحمد جمعة
أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية جامعة دمياط

• **المستخلص** :

تسعى مصر جاهدة إلى إعداد و تأهيل جيل واعد من الشباب الجامعي قادر على مواجهة التحديات المعاصرة التي تعصف بالعالم و تهدد أمن مصر على كافة الأصعدة. وتمثل الأنشطة الطلابية الجامعية عصب التواصل والتفاعل بين طلاب الجامعات، إذ من خلالها يتمكن الطلاب من صقل مهاراتهم المتنوعة، والتمكن من التعبير عن الذات، والاندماج الناجح في الحياة مع الزملاء ومع أفراد المجتمع ككل في إطار إجتماعي قائم على الود والاحترام والتقدير المتبادل. وفي هذا الإطار جاء هذا البحث متناولا الأنشطة الطلابية الجامعية بكلية التربية جامعة دمياط كمدخل لتنمية المهارات القيادية لدى الطلاب. و تناول البحث في إطاره النظري مفهوم الأنشطة الطلابية الجامعية بجامعة دمياط في إطار نظري مفاهيمي مع استعراض لأهم المهارات القيادية لدى طلاب الجامعات المصرية و تحليل مدى ممارسة طلاب كلية التربية بجامعة دمياط للأنشطة الجامعية كمدخل لتنمية تلك المهارات القيادية مع استعراض أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك. واعتمادا على الإطارين النظري والميداني للبحث تم بناء تصور مقترح لتوظيف الأنشطة الطلابية كمدخل لدعم المهارات القيادية لدى طلاب كلية التربية جامعة دمياط.

الكلمات المفتاحية: (الأنشطة الطلابية الجامعية - المهارات القيادية - دراسة الحالة)

A proposed Conceptualization for Employing University Student Activities as An Approach for Developing Leadership Skills Among Faculty of Education Students at Damietta University

Dr. Mohammed Hassan Ahmed Jumaa

Abstract

Egypt strives for preparing and qualifying a generation of promising youth; able to face contemporary challenges blow all over the world and threaten Egypt's security at all levels.University student activities represent the lifeblood of communication and interactions among university students; through which students are able to reformulate their diverse skills, express themselves and successfully involve with colleagues and society, in general, within a social context based on fellowship, respect and mutual appreciation In this context, the current research addressed university student activities in Faculty of Education, Damietta University as an approach for developing leadership skills of students. Within theoretical framework, this research investigated the concept of university student activities in Damietta University in a theoretical and conceptual framework, along with reviewing the major leadership skills of Egyptian university students. The research also analyzed the extent of practising university activity among Faculty of Education students in Damietta University; as an approach for developing these leadership skills. The major obstacles hinder achieving that aim were addressed as well.Based on both theoretical and field frameworks, a proposed conceptualization for employing student activities as an approach for promoting leadership skills among Faculty of Education students, Damietta University has been established

Key words:(university student activities- leadership skills- case study)

• **مقدمه:**

منذ الإعلان عن إنشاء جامعة دمياط بالقرار الجمهورى رقم (١٩) لعام ٢٠١٢ والجامعه تسعى لإثبات وجودها بين الجامعات المصرية من خلال الجهود المبذولة فى كافة قطاعاتها فيما يتعلق بالتدريس والبحث العلمى والدراسات العليا وخدمة المجتمع وتنمية البيئة .

وتعتمد الجامعة على شبابها فى كل الكليات نحو الإنطلاق إلى المستقبل عبر توظيف واستثمار طاقات هؤلاء الشباب بها يعود عليهم وعلى الجامعة بالنفع، وتلك نقطة الانطلاق نحو استثمار الطاقات البشرية للشباب الجامعى.

إن الحديث عن تمكين الشباب الجامعى المصرى يتواكب مع التوجه الوطنى المستدام للتنمية فى مصر ٢٠٣٠ وهذا يفرض على النظام الجامعى المصرى أن يسعى إلى استغلال طاقات الشباب الواعد بشكل يواكب التطورات المحلية والإقليمية والعالمية المعاصره(١).

والشباب المصرى فى كل جامعاته ليس بمعزل عن الشباب العربى والعالمى إذ تهدف التربية فى حديثها عن الشباب الى إستغلال طاقاتهم وتمكينهم من خلال برامج تعليمية واعدة تؤمن بالحداثة مدخلاً لمواجهة التحديات العالمية التى بدأت تعصف بكثير من أنظمتنا العربية الجامعية غير القادرة على المنافسة فى واقع جديد يرى احتراف التميز وسبيل ذلك الأخذ بالحداثه واستثمار طاقات الشباب كمدخل مهم نحو تعزيز التنافسية العالمية(٢).

وفى نفس السياق يحب التأكيد على أن التنمية البشرية فى مصر يجب أن تنطلق من خلال بناء أجيال واعدة عبر مؤسسات التعليم للأجيال القادمة، فليس من العدل أن يستهلك الجيل الحاضر أو يستنزف موارد المجتمع الإنمائية ليستمتع ببحبوحة من العيش ورغد الحياة مخلفا للأجيال القادمه ميراثا من نضوب الموارد وشحها أو ضمورا فى إنتاجها وهنا تأتى أهمية التعليم للتمكين و استثمار القدرات والطاقات لبناء المستقبل(٣).

إن التوجه نحو استثمار طاقات الشباب المصرى فى الجامعات من خلال الأنشطة التى تنمى قدراتهم هو المفتاح السحرى لبناء الشخصية القوية والتى هى مجموعة من السمات العامة التى يتسم بها عموم الطلاب وتؤهلهم لأن يكونوا مواطنين صالحين قادرين على إثبات ذواتهم فى مجتمعهم(٤).

والبحث الحالى يسعى إلى بيان كيفية الاستفادة من طاقات الشباب الجامعى بكلية التربية جامعة دمياط من خلال تنمية المهارات القيادية لهم والتى تؤهلهم لإحداث الفارق فى حياتهم العملية وفى تواصلهم فى محيط الجامعة والأسرة والمجتمع ككل.

إن قوة النظام التعليمي الجامعى المصرى يجب أن تكون مقترنة بالقدرة على إعادة إنتاج الشباب انتاجا يؤهلهم للمواطنة والاستمتاع بالحقوق ومعرفة

الواجبات والمشاركة المجتمعية وإدارة الأزمات والإستمتاع بمبادىء الحرية والعدالة والمساواة ومن ثم فإن النظام الجامعى المصرى يتحمل عبء هذا البناء الشاق فى كل ربوع الوطن (٥)

ويأتى الحديث عن تمكين الطلاب من خلال ممارسة الأنشطة الجامعية مواكبا لتوجهات الدولة للحد من عنف الشباب بعد أحداث ٢٠١١ عبر قرارات وطنية سيادية تؤمن بالشباب وتؤمن بحقهم فى التعبير الديمقراطى السليم عن ذواتهم(٦).

- **مشكلة البحث**:

إن الحديث عن تمكين الشباب الجامعى وصقل مهاراته القيادية أصبح محوراً مهماً من محاور إعادة بناء الإنسان المصرى لا سيما طلاب الجامعات المصرية والتى يجب ان يكون لهم دور فعال فى دعم مسيرة الوطن نحو التنمية.

وإذا كان الهدف أن يقود التعليم الأمة نحو التنمية الإقتصادية فإن المفروض بالتنمية الإقتصادية أن تؤدى إلى تنمية اجتماعية من خلال إعداد كوادر واعية لإدارة الأزمات، وتعزز بيئة المشاركة فى التنمية وتَدّعم المسئولية المجتمعية وتحترم خصوصية العلاقة بين الدولة والمجتمع وصولا إلى المساهمة فى بناء الدولة الحديثة وللأسف تلك المضامين غائبة عن برامج إعداد طلابنا فى الجامعات المصرية(٧).

إن مشاركة الشباب الجامعى المصرى فى منظومة الجودة والتجويد هو نوع من أنواع إعادة بناء المواطن المنتج وفق مفهوم الجودة ذلك المواطن القادر على إثبات الذات والحوار مع الآخر وتقبل الرأى الآخر والقدرة على صناعة الفارق من خلال ممارسته لأنشطة جامعية تؤهله لذلك ولكن الواقع لا يشير إلى ذلك إطلاقا فى ظل نظام جامعى رتيب لا يؤمن بالأنشطة الجامعية ولا يفعلها إلا فى إطار صورى جامد(٨).

وسعيا لتحديد مشكلة البحث يستعرض البحث مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة، وهنا تأتى دراسة (الدايل ٢٠٠٠) والتى تناولت الأنشطة الطلابية ودورها فى اكتساب مهارات القيادة الإجتماعية لدى طلاب جامعة الملك سعود ودعم آليات توظيف الطلاب لمهارات القيادة الاجتماعية وأسس توظيفها عمليا من خلال مجموعة من الأنشطة الطلابية المنوعة(٩).

وتناعمت معها دراسة (عبدالعزيز الدعيج ٢٠٠٠) والتى تناولت أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك فى الأنشطة الطلابية وقدمت هذه البحث تصورا مقترحا لتفعيل ممارسة طلاب جامعة الكويت للأنشطة الداعمة لمهارتهم الاجتماعية والتواصلية مع أقرانهم ومع الأخر(١٠).

وتناولت دراسة (هانى موسى ٢٠٠٤) تقييم ممارسة الأنشطة الطلابية بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود وأبرزت نتائج البحث أن الأنشطة الطلابية فى ميدان

التواصل كانت كفيلة بتمكين المعلمين من النجاح فى التواصل مع طلابهم فى فصول البحث(١١).

وتناولت دراسة (فايز مينا ٢٠٠٤) الأنشطة الجامعية فى مجتمع المعرفة وأبرز من خلالها أهم مهارات التواصل الإجتماعى وأهم الممارسات وكذلك أهم المهارات القيادية لطلاب الجامعات فى ظل العولمة وثورة المعلومات والانفجار المعرفى(١٢).

وجاءت دراسة (عمارشوشان، محمد خناش ٢٠٠٩)، متناولة واقع المشاركة فى الأنشطة الجامعية بالجزائر وأهم المهارت التى من شأنها أن ترقى بمهام القيادة لدى طلاب جامعة باتنة(١٣).

وتناولت دراسة (نادية المقيرى ٢٠١٦) مدى مساهمة الأنشطة الطلابية فى تنمية المسئولية الإجتماعية لدى الطالبات بجامعة الملك سعود، وأبزرت تلك البحث مجموعة من المهارات القيادية والتى يجب أن تتحلى بها الطالبات فى إطار متطلبات الألفية الجديدة وتداعيات العولمة(١٤).

وتناولت دراسة (محمد بن معيض ٢٠١٧) الأنماط القيادية الطلابية الممارسة فى الأنشطة الجامعية كما تتصورها الطلاب وأبرزت هذه الدارسة سمات القيادة لدى الطلاب ودور المشرفين فى تعزيز تلك المهارت من خلال الأنشطة والفعاليات المتخصصه لحفز الجانب القيادى لديهم(١٥).

ومن الدراسات الأجنبية التى تناولت دور الأنشطة الجامعية فى تعزيز المهارات القيادية لدى طلابها دراسة (Gardy 2018) والتى تناولت أسس الاستثمار في مهارات طلاب الجامعة من خلال ممارستهم للأنشطة ومهارات القيادة وكيف يمكن استثمار تلك المهارات لبناء الشخصيات القيادية الطلابية(١٦).

ومن الدراسات الأجنبية التى تناولت دور الأنشطة الجامعية فى تعزيز المهارات القيادية لدى الطلاب دراسة (Kedrns 2019) والتى تناولت برامج القيادة فى جامعة بيتسبرغ من خلال برامج تنمية مهارات القيادة للطلاب حديثى التخرج وأبرزت البحث أهم الأنشطة التى من شأنها أن تفعل ذلك التوجه لدى الطلاب(١٧).

وتناولت دراسة (Tranle HuuNghia 2019) تطوير المهارات العامة للطلاب من خلال الأنشطة اللامنهجية فى الجامعات الفيتنامية من خلال الممارسات والعوامل المؤثرة وكيف يمكن للجامعات ان تساهم فى بناء القادة الجدد (١٨).

ويؤكد البحث على مجموعة من العقبات التي تحول دون مشاركة طلاب كلية التربية جامعة دمياط في الأنشطة الطلابية الجامعية تتمثل في صورية ممارسة الأنشطة، والاهتمام بالبحث النظرية أو العملية فقط بعيداً عن ممارسة فعالة وواقعية للأنشطة علاوة على غياب الحوافز الداعمة لتلك الممارسة وضعف آلية التواصل بين منسقي تلك الأنشطة وطلاب الكلية. واعتماد على ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيس التالى:

كيف يمكن توظيف الأنشطة الطلابية الجامعية كمدخل لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب كلية التربية جامعة دمياط؟

وتفرع عن هذا التساؤل الرئيسى مجموعة من الأسئلة الفرعية هى:

- ما الإطار المفاهيمي والتنظيمى للأنشطة الطلابية الجامعية بجامعة دمياط؟
- ما أهم المهارات القيادية التر يجب توافرها لدى طلاب الجامعات؟
- ما واقع ممارسة طلاب كلية التربية جامعة دمياط للأنشطة الداعمة للمهارات القيادية؟
- ما أهم العقبات التى تحول دون ممارسة طلاب كلية التربية جامعة دمياط للأنشطة الداعمة لمهارتهم القيادية؟
- ما التصورالمقترح لتوظيف الأنشطة الطلابية الجامعية كمدخل لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب كلية التربية جامعة دمياط؟

- **أهداف البحث**:

يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الإطار المفاهيمى واللائحى للأنشطة الطلابية الجامعية بجامعة دمياط.
- تحليل أهم المهارات القيادية لطلاب الجامعات المصرية.
- استعراض واقع ممارسة طلاب كلية التربية جامعة دمياط للأنشطة الداعمة لمهارتهم القيادية.
- تحديد أهم المعوقات التى تحول دون ممارسة طلاب كلية التربية جامعة دمياط للأنشطة الداعمة لمهارتهم القيادية.
- بناء تصور مقترح لتوظيف الأنشطة الطلابية الجامعية كمدخل لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب كلية التربية جامعة دمياط.

- **أهمية البحث**: تتمثل في:

أ – الأهمية النظرية:

يقدم البحث إطاراً نظريا تحليلياً لواقع طلاب كلية التربية جامعة دمياط فى ميدان ممارسة الأنشطة الطلابية لدعم المهارات القيادية لهؤلاء الطلاب فى إطار التوجه الرسمى للدولة الداعم لمبادرات تمكين الشباب وبناء الكوادر الشبابية الواعدة من خلال الأنشطة الطلابية بالجامعات المصرية.

ب- الأهمية التطبيقية:

يقدم البحث إطارا ميدانيا (دراسة حالة) لواقع الأنشطة بكلية التربية جامعة دمياط والتى من شأنها أن ترتقى بالمهارات القيادية لطلاب الكلية الذين يتجاوز عددهم السبعة آلاف طالب وطالبة.

- **منهج البحث**:

يعتمد البحث علي المنهج الوصفى لتحليل واقع ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية بكلية التربية بجامعة دمياط الداعمة للمهارات القيادية ويأتي

استخدام المنهج الوصفي لإبراز خصوصية تلك الممارسات والتعرف عليها عن قرب(١٩).

- **حدود البحث**: تتمثل حدود البحث فيما يلى:

- الحد الموضوعى: ويتناول دراسة حالة متعمقة لواقع ممارسة طلاب كلية التربية جامعة دمياط للأنشطة الطلابية الجامعية الداعمة لمهارتهم القيادية ومدى كفاية هذه الممارسات ومدى جودتها وقدراتها على تحقيق الأهداف التى وضعت من أجلها.
- الحد الجغرافى: تقتصر هذه البحث على كلية التربيةٍ جامعة دمياط.
- الحد البشرى: تعتمد البحث على عينة من ٥٠ طالبا بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة دمياط لتطبيق أداة البحث (المقابلة المفتوحة).
- الحد الزمنى: الفترة من فبراير ٢٠٢٠ إلى يونيو ٢٠٢٠.

- **مصطلحات البحث**:

١- النشاط الطلابى الجامعى

تعرفه دائرة المعارف الأمريكية بأنه: "مجموعة البرامج التى تنفذ بإشراف وتوجيه الجامعة والتى تتناول كل ما يتصل بالحياة الجامعية للطلاب ونشاطاتها المختلفة ذات العلاقة بالمقررات الدراسية أو الجوانب الاجتماعية أو البيئية أو الممارسات ذات الإهتمامات الخاصة بميول الطلاب ورغباتهم وقدراتهم فيما يتعلق بالنواحى العلمية أو العملية أو الرياضية أو المسرحية أو ذات الطابع الخدمى العام "(٢٠).

٢- ماهية المهارات القيادية:

تعرف بأنها: "المهارات التى تهتم بالقدرة على التأثير فى الآخرين من أجل تحقيق الأهداف المشتركة (٢١)، وتعرف كذلك بأنها "عملية التواصل الفعال بين القائد ومرؤوسية حيث يتبادلون المعارف والإتجاهات ويتعاهدون على إنجاز المهام الموكله إليهم فى إطار من التوافق والاحترام المتبادل" (٢٢).

ويعرف البحث المهارات القيادية الطلابية بأنها: مجموعة المهارات التى تستهدف بناء الشخصية المستقلة للطالب الجامعى والتى تتحق جوانبها من خلال ممارسات الطلاب للأنشطة الجامعية القيادية القادرة على إثراء وتوكيد وترسيخ هذا التوجه.

- **مكونات البحث**:

يتكون البحث من:

- **الجزء الأول**: **الإطار النظرى** ويتضمن:

- أولا: الأنشطة الطلابية الجامعية بجامعة دمياط "إطار نظرى مفاهيمى".
- ثانيًا: المهارات القيادية لدى طلاب الجامعات المصرية.
- ثالثًا: واقع ممارسات طلاب كلية التربية جامعة دمياط للأنشطة الجامعية الداعمة للمهارات القيادية.

- **الجزء الثانى: الإطار الميدانى للبحث**، ويتضمن:
إجراءات البحث الميدانية ونتائجها.
- **الجزء الثالث**:
ويتضمن، التصور المقترح لتوظيف الأنشطة الطلابية كمدخل لدعم المهارات القيادية لدى طلاب كلية التربية جامعة دمياط.

- **الجزء الأول: الإطار النظرى للبحث**

- **أولا: الأنشطة الطلابية بجامعة دمياط (إطار نظرى مفاهيمى)**

تسعى جامعة دمياط الى إقرار ممارسة الأنشطة الطلابية على كافة المستويات وداخل كل كلياتها انسجاماً مع توجهات الدولة الداعمة لشباب الجامعة والمؤمنه بأن الاستثمار الأمثل هو الاستثمار فى تأهيل وتدريب وتمكين الشباب من مهارات المبادرة والمبادأة والتميز والإبداع .

إيمانًا بأن مسئولية تفعيل نشاط الجامعة يقع على عاتق الإدارة العامة لرعاية الطلاب بالجامعة والتى تنطلق من خلال رؤية الجامعة الاستراتيجية والتى تغطى كافة الأنشطة الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية وذلك على مستوى كل كليات الجامعة.

- **الملامح العامة لخطة الأنشطة الطلابية لجامعة دمياط تتمثل فى**:
تتمثل أهم هذه الملامح فى:(٢٤)

- بناء الشخصية الواعية المثقفة اجتماعياً وخلقياً وثقافياً.
- دعم منظومة الولاء والانتماء الى المؤسسة الجامعية.
- تفعيل مشاركة الطلاب والطالبات فى واقع الفعاليات الجامعية القادرة على صقل مواهبهم وبناء قدراتهم الخلاقة.
- تمكين الشباب من مزاولة كافة الأنشطة فى إطار جماعى مقنن.
- دعم منظومة الولاء والانتماء للوطن.
- ترسيخ منظومة العمل الطلابى الجامعى داخل الجامعة.
- القضاء على التفاوت الثقافى المتشدد لدى بعض الطلاب والطالبات من خلال الأنشطة الجامعية.
- الانفتاح على ثقافات الطلاب المختلفة ودعم ثقافة الحوار.
- ترسيخ القواعد الأخلاقية الجامعية الراسخة فى إطار احترام اللوائح والقوانين.
- دعم قيم التضامن والتسامح والتكامل الإنسانى من خلال الأنشطة الطلابية.
- تعزيز المبادرات الإبداعية لممارسة الأنشطة سواء كانت فردية أو جماعية.
- تمكين الطلاب والطالبات من التعبير عن ممارستهم للأنشطة الجامعية فى إطار ديمقراطى حر وآمن.
- دعم منظومة التلاحم مع المؤسسات الأخرى من خلال حزمة الأنشطة الاجتماعية المتنوعة .

• **خريطة الأنشطة الطلابية لجامعة دمياط للعام الجامعى ٢٠١٩/٢٠٢٠**

تضمنت خريطة جامعة دمياط لممارسة الأنشطة الجامعية الطلابية ما يلى:

• **اللجنة الرياضية وتمثلت أهدافها فى** (٢٥):

- تهيئة الطلاب وإعدادهم للممارسات الرياضية.
- تنمية روح الجماعة والتعاون بين الطلاب.
- تعزيز مشاركات الطلاب فى كافة الفعاليات الرياضية.
- دعم المنافسات الرياضية الشريفة بين كل الطلاب.
- دعم ممارسة الطلاب والطالبات للألعاب الرياضية الفردية والجماعية.
- تنمية روح التعارف عبر اختيار المنافسات الرياضية حسب قدراتهم وميولهم.
- تعزيز الولاء والانتماء للجامعة والكلية من خلال ممارسة الألعاب الرياضية.

ومن خلال متابعة الباحث للفعاليات بكلية التربية فقد تم تنفيذ معظم الفعاليات المقررة فى الفصل الدراسى الأول فى مسابقات كرة القدم والشطرنج والسلة وكرة اليد وغيرها من الفعاليات.

• **اللجنه الثقافية بجامعة دمياط وتتمثل أهدافها فى** (٢٦):

- تنمية روح التقارب والتعارف بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة المختلفة.
- دعم الإحتكاك الثقافى بين جميع الطلاب والطالبات فى محيط الجامعة.
- دعم منظومة الولاء للوطن من خلال الأنشطة الثقافية المنوعة.
- المشاركة الفعالة لكل الطلاب والطالبات فى الفعاليات الثقافية المتنوعة بالجامعة.
- دعم مقومات الولاء والانتماء للمؤسسه ومحاربة الأفكار الهدامة.
- زيادة الوعى البيئى والثقافى والمجتمعى من خلال الأنشطة الثقافية المتنوعة.

ويرى البحث أن كل الأهداف التى تتسم بالعمومية فى عرضها تحتاج الى إعادة نظر لاختلاف الأنشطة الثقافية من كلية الى أخرى ومن فئه الى أخرى ولكن ما يقلل من حدة هذه الملاحظة هو دعم الجامعة للممارسات الخاصة لكل كلية حسب ظروفها.

• **لجنه النشاط الاجتماعى والرحلات**:

وتتمثل الأهداف العامة لهذه اللجنة فى: (٢٧)

- تنمية القيم الإجتماعية ودعمها لدى الطلاب.
- دعم التعارف والتواصل بين كل طلاب وطالبات الجامعة.
- تعزيز الوعى البيئى والسياحى وممارسة كافة الفعاليات الإجتماعية فى إطار اجتماعى مقننن.
- الإهتمام بالرحلات الترفيهية فى إطار القانون واحترام الأعراف والتقاليد الجامعية.
- ترسيخ مبادىء الأسرة الواحدة داخل إطار الحرم الجامعى.

- دعم وترسيخ ثقافة الحوار والتفاهم بين الطلاب.
- مواجهة التحديات والتكاتف والتلاحم فى إطار منظومة العمل الجامعى الموحد لطلاب جامعة دمياط.
- استثمار الرحلات فى دعم الولاء والانتماء للكلية والجامعة.
- بناء الروابط الانسانية القوية بين الطلاب أثناء البحث وبعد انتهاء البحث فى الإطار الإنسانى العام.

• **لجنة الجواله والخدمة العامة بجامعة دمياط وتتمثل أهدافها فى** (٢٨):

- تهيئة الطلاب والطالبات لأنشطة الجوالة والخدمة العامة.
- زيادة الوعى الكشفى والبيئى لدى الطلاب.
- رفع كفاءة عشائر الجوالة فى كل كليات الجامعة.
- زيادة معرفة الطلاب بثقافة الجوالة وعشائرها وتنظيماتها واتحاداتها المحلية والعربية والعالمية.
- تمكين الطلاب والطالبات من الانخراط فى أنشطة عشائر الجوالة والخدمة العامة.
- الانتفاح المقنن على عشائر الجوالة فى الجامعات الأخرى.
- بناء روابط إنسانية راسخه لدى الطلاب والطالبات من خلال تمثل واحترام القيم العالمية للجوالة.
- إقامة المعارض والفعاليات الكشفية المعبرة عن الأيدلوجيه الثقافية لجامعة دمياط.

• **لجنه الأسر والاتحادات الطلابية وتتمثل أهدافها فى** (٢٩):

- استقبال الطلاب الجدد.
- تكوين الأسر الطلابية وفق اللوائح والقوانين.
- دعم العلاقات الإنسانية بين الطلاب الجدد والقدامى.
- الانخراط فى العمل الأسرى المؤسسى داخل الجامعة.
- تنمية الجوانب الدينية والفكرية والثقافية لدى الطلاب من خلال الانخراط فى الاسر الطلابية.
- دعم احترافية ممارسة المهام والأدوار الطلابية من خلال المشاركة فى أنشطة اتحاد الطلاب.
- دعم منظومة التواصل مع الاتحادات الجامعية المناظرة فى إطار الانفتاح المقنن على تلك الجامعات.

• **لجنه النشاط العلمى والتكنولوجى، وتتمثل أهدافها فى**(٣٠):

- دعم التوجهات الطلابية نحو الإبداع والإبتكار والتميز العلمى.
- دعم المبادرات العلمية والتكنولوجية المميزة لطلاب الجامعة.
- تنظيم الندوات واللقاءات الداعمة لتوجه الطلاب نحو الإبداع والابتكار.
- تمكين الطلاب من تنفيذ رؤاهم ومبادراتهم الإبداعية فى إطار الجامعة ودعمها المستمر لطاقات الإبداع لدى الطلاب.

- ترسيخ التوجه نحو دعم الإنجاز على مستوى الجامعات والكليات والوطن ككل.
- التواصل مع المبدعين فى كافة الجامعات المصرية.
- تكوين روابط علمية إبداعية بين الجامعة والجامعات الأخرى فى إطار التوجه المصرى العام نحو التميز ودعم الابتكار.

• **لجنه النشاط الفنى وتتمثل أهدافها فى**(٣١):

- تهيئة الطلاب للأنشطة الفنية وممارستها فى رحاب الجامعة.
- اكتشاف المواهب الفنية وصقل قدراتهم فى إطار دعم المواهب.
- تكوين الفرق الفنية المسرحية الجامعية.
- تنظيم الندوات واللقاءات والمعارض الفنية الداعمة لارتباط الطلاب بخصوصية جامعتهم.
- الانخراط فى المشاركات الفنية مع الجهات الأخرى الشريكة.
- تنظيم المسابقات الفنية التنافسية بين طلاب كليات الجامعة.
- إعداد الصحف ومجلات الحائط والمطويات الداعمة للتوجه الفنى فى الجامعة.

• **التحليل البيئى لممارسة الأنشطة بكلية التربية جامعة دمياط**

من خلال استعراض البحث لخريطة الأنشطة الثقافية لجامعة دمياط ومن خلال متابعةٍ الباحثٍ لممارسة الأنشطه الطلابية بكلية التربية جامعه دمياط كونه مديراً تنفيذياً لوحدة ضمان الجودة بكلية التربية جامعة دمياط تجدر الإشارة إلى نتائج التحليل البيئى الحالى لممارسة الأنشطة الجامعية فى كلية التربية بدمياط، على النحو التالي[١]:

• **التحليل البيئى الداخلى**:

• **نقاط القوة فى مجال ممارسة الأنشطة بكلية التربية جامعة دمياط تتمثل فى**:

- وجود لائحه طلابية معتمدة.
- اهتمام قيادة الكلية بالأنشطة الطلابية ودعمها.
- وجود نمط من أنماط المتابعة المستمرة لممارسة الأنشطة.
- وجود الأسر الطلابية وسهوله تكوينها.
- وجود الميزانيات المالية المخصصة لممارسة الأنشطة.
- اهتمام القيادة العليا بممارسة الأنشطة الجامعية.

• **نقاط الضعف فى مجال ممارسة الأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة دمياط تتمثل فى**:

- عزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة.
- غياب الإعلان عن الأنشطة الطلابية وسبل ممارستها.
- قناعة الطلاب بأن الأنشطة تمارس بشكل صورى.
- غياب الكوادر المؤهلة الداعمة لممارسة الأنشطة.

[١] هذه النتائج لاستطلاع رأي نفذته وحدة ضمان الجودة تضمن التحليل البيئي للمؤسسة ضمن أنشطة الوحدة في يناير ٢٠٢٠

- اعتبار النشاط لدى الطلاب مضيعة للوقت.
- اقتصار ممارسة النشاط على مجموعة محدده من الطلاب.
- غياب ثقافة التوجه نحو ممارسة الأنشطة بالجامعة والمشاركة مع الكليات والجامعات الأخرى.

• **التحليل البيئى الخارجى** :

• **الفرص المتاحة لممارسة الأنشطة بكلية التربية جامعة دمياط تتمثل فى**:

- الدعم المجتمعى العام لكلية التربية فى نطاق محافظة دمياط وسهولة الانفتاح على المحافظة من خلال مجموعة من الأنشطة القادرة على إبراز التلاحم بين المحافظة والكلية.
- المبادرات التطوعية للرعاة مصدر مهم من مصادر دعم ارتباط الكلية بالمجتمع من خلال أنشطة غير نمطية.
- امتلاك الكلية لعلاقات وثيقة الصلة بالمجتمع قادرة على أن ترسخ من دور الجامعات فى خدمة المجتمع.
- استثمار الوظيفة الثالثة للجامعة وهى خدمة المجتمع كمدخل مهم من مداخل القوة فى استعراض دور الكلية فى دعم الطاقات الخلاقة والإبداعية لطلاب جامعة دمياط.
- الدعم الرسمى من وزارة التعليم العالى ورئاسة الجامعة لكل الفعاليات الخاصة بالأنشطة الطلابية.

• **التهديدات المؤثرة على ممارسة الأنشطة بكلية التربية جامعه دمياط تتمثل فى**:

- ضعف قناعة المجتمع الخارجى بدور الجامعة فى خدمة المجتمع.
- النمط السلبى المجتمعي المتمثل فى اعتبار التعليم مصدرا للشهادة فقط بغض النظر عن دوره في على خدمة المجتمع.
- ضعف التمويل المناسب لممارسة الأنشطة الطلابية من قبل الرعاه.
- سيطرة الحفظ والتلقين على الممارسات التعليمية مما يؤثر سلبا على منظومة ممارسة الأنشطة الطلابية داخل الكلية.
- التوجس من انخراط عناصر مشبوهه فى منظومة العمل الطلابى خصوصا فى ظل محاربة مصر للإرهاب والتطرف الفكرى.

• **تحدى كورونا وخطة الأأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة دمياط**

واجهت جامعة دمياط تحدى كورونا بخطة معدله لممارسة الأنشطة الطلابية لتلافى تبعات هذه الأزمة، وتمثلت رؤية الجامعة فى ممارسة الأنشطة عن بعد وفق الخطة التالية (٢٣):

من خلال استطلاع وتحليل البحث لخطة كلية التربية جامعة دمياط لممارسة الأنشطة فى عام ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ من خلال أهدافها العامة ومن خلال خطتها الاستنائية فى الفصل الدراسى الثانى والاعتماد على الخطة الالكترونية للانشطة تجدر الإشارة إلى الملاحظات التالية:

جدول (١) الأنشطة الجامعية المعممة على الكليات فى ظل تحدى كورونا للفصل الدراسى الثانى ٢٠١٩ /٢٠٢٠

م	اليوم	النشاط المقترح	ملاحظات
١	الاحد – الاثنين الموافق ١٣،١٢ / ٤/ ٢٠٢٠	عمل فيديو عن الفترة الحالية (آية قرآنية– حديث نبوى– ابتهالات– شعر زجل قول مأثورة – حكمه) مدة الفيديو لا تزيد عن دقيقتين	يعرض الفيديو والعمل الفنى بعد موافقة لجنه التحكيم على صفحته
٢	الثلاثاء – الأربعاء الموافق ١٥،١٤ / ٤/ ٢٠٢٠	عمل فيديو من خلال (اغنية مقطع تمثيل من مسرحية او فيلم) يعبر عن الواقع الحالى فى صوره توجيه وإرشاد يدوعو للتفاؤل	(أنت الجامعه) من الساعه٩ مساءا حتى نهاية النشاط ويعرض أفضل الفيديوهات والأعمال الفنية ويكون التصويت من خلال الايكات والإعجابات والتعليقات والفيديو يدعو الى التفاؤل والعمل الفنى الذى يحصل على أعلى لايكات يكون هو الفيديو الفائز
٣	الخميس – الجمعة الموافق ١٦، ١٧ / ٤/ ٢٠٢٠	عمل فيديو من كلمات حنين ومحبه لكل كلية من كليات الجامعه فى مدة لا تزيد عن دقيقتين كتابة قصة قصيرة معبرة عن صفات اكتشفتها اثناء الحظر لا تزيد عن ٥٠ كلمة	
٤	السبت – الأحد الموافق ١٨، ١٩ / ٤/ ٢٠٢٠	عمل فيديو لا تزيد مدته عن دقيقتين دولاج مبهج يدعو الى التفاؤل من خلال شخصيات كرتون	
٥	السبت – الاحد الموافق ٢١،٢٠ / ٤/ ٢٠٢٠	عمل فيديو عزف على آله موسيقية و أى أفكار جديدة هادفة تدعو للتفاؤل لا تزيد مدته عن دقيقتين فيديو كل مع أحد أفراد أسرتك يدعو للتفائل	
٦	الاربعاء الموافق ٢٠٢٠/٤/٢٢	تجميع افضل الفيديوهات التى حصلت على أكثر اللايكات والإعجابات	

- خطة الأنشطة فى كلية التربية جامعة دمياط تعتمد على أطر نظرية جيدة ولكن هناك فجوه كبيرة على مستوى التطبيق.
- تمويل الأنشطة الطلابية بالكلية مرتبط بالروتين الإدارى الممل الذى لا يضمن سرعة تنفيذ الأنشطة.
- انخراط الطلاب فى ممارسة الأنشطة خاص بطلاب الاتحاد أو بعض الأسر الطلابية دون الممارسة العامة.
- الإشراف على ممارسة الأنشطة فى مجمله يعتمد على استيفاء النماذج الورقية دون تطبيق فعلى لاسيما فقط بعض الأنشطة التى تعلن على موقع كل كلية من الكليات.
- الجامعة فى ظل أزمة كورونا أجبرت كباقى جامعات مصر على الواقع الحالى والتجربة لا زالت مبكرة فى ظل أزمة غير واضح متى ستنتهى، وما أهم التبعات المترتبة عليها.

• **ثانيًا: المهارات القيادية لطلاب الجامعات المصرية.**

يتناول البحث فى محوره الثانى المهارات القيادية لدى طلاب الجامعات المصرية من خلال تحليل الأطر النظرية لهذه المهارات ثم تحليل واقع تمتع طلاب كلية التربية جامعة دمياط به من خلال تحليل بيئي داخلى وخارجى يبرز واقع تلك الممارسات.

أ- مفهوم المهارات القيادية:

تعرف المهارات القيادية بأنها: "مجموعه المهارات التى تتمتع بها الشخصية القيادية وتمكنها من القدرة على التأثير فى الآخرين وتوجيههم وتعليمهم بما يؤدى الى تنمية معارفهم ومهاراتهم وتقدمهم نحو تحقيق الأهداف المرجوه منهم" (٣٣).

ب- أنواع المهارات القيادية لطلاب الجامعات:

هناك مجموعة من المهارات القيادية التى يجب أن يتحلى بها طلاب الجامعات بصفه عامه وهى:

• **مهارةالاعتماد على الذات:**

ويقصد بتلك المهارة قدرة الطالب الجامعى على أن يكون صاحب رؤية ذاتية نقدية قادرة على اتخاذ القرار وصناعتة بدعم ذاتى يمكنه من أن يكون مستقلا فى تفكيره معتمداً على رؤيه الذاتية حيال تلك الموضوعات التى تتطلب منه ذلك ولن يتحقق ذلك إلا من خلال برامج تربويةجامعية جديدة للقرن الحادى والعشرين (٣٤).

• **مهارة الحوار مع الآخر:**

ويقصد بها تلك القدرة على التفاهم والتفاوض مع الآخر فى إطار منظومة حوارية تؤمن بالآخر وتصغي له وتتوافق معه فى نقاط اتفاق وتتجاوز عن نقاط الخلاف والطلاب الجامعيون الذين يمتلكوا تلك المهارة هم الأقدر على القيادة إذ يمكنهم التأثير فى الآخرين بقوة (٣٧).

• **مهارة مواجهة التحديات**

ويقصد بها قدرة الشباب الجامعى على مواجهة جمله التحديات التى تحيط به وأهمها ضعف الاندماج مع الآخرين وغياب التواصل الثقافى وتداعيات الغزو الثقافى والعولمة وصراع الحداثهِ والأصالةٍ والقدرة على احتواء خلافات النخبه الثقافية كل ذلك بوصفه قائدا شابا قادراً على مواجهة التحديات التى تحيط به(٣٨).

• **مهارة إدارة الصراع**

ويقصد بمهارة إدارة الصراع القدرة على امتلاك قوة الذات وسط المناخ الجامعى المضطرب لأى سبب من الأسباب والقائد الجامعى هنا هو ذلك الشاب القادر على ان يمتلك زمام أمره ويوجه قوته الذاتية تلك نحو امتصاص غضب المحيطين به ونقلهم من حاله الثورة والبركان إلى حال جديدة للتفاهم والتواصل والحوار(٣٩).

- **مهارة الثقة فى الذات والآخر**

من أهم مهارات القيادة لدى الشباب الجامعى مهارة الثقة فى الذات والآخر والمهارة هنما تترجم بأنها القدرة على تمكين الذات من الثقه فى الآخر وفق معايير موضوعية ينطلق من خلالها الشخص الواثق فى ذاته والقادر على اختيار فريق عمل يثق فى قدراته، ومن ثم فان عمليه صناعة القرار القائمة على الثقه المتبادلة بين الشباب وأقرانهم جديرة بأن تخلق شخصيه قيادية قادره على اتخاذ القرار السليم (٤٠).

- **مهارة التفكير بمنطق البديل الثالث**:

وفق ثلاثيه أن أرى نفسى، أنا أراك، أنا أبحث عنك تلك الشخصية القيادية التى دائما ترى الطرف الآخر على انه إنسان وليس على أنه خصم فى حرب أو فريسه وهنا عملية اتخاذ القرار لدى القائد الشاب هى عملية بدائل ورؤى تمكنه من ان يرى نفسه ويرى الآخر ويحدد ما يريد من موقفه الحوارى ذلك (٤١).

- **مهارة صيانه الهوية**:

فِى ظل الصراعات المتتالية وحروب الهويه وسيطرة العولمه يجب أن يكون الشاب قادراً على تحقيق المعادلة الصعبة معادلة صيانه ثوابته وأصوله التى يعتمد عليها وكذلك القدرة على التواصِل مع الآخر وفهمه وفهم جوانب ثقافته فى إطار حوارى متكافىء وليس انهزاما امام قوة ثقافة الآخر(٤٢).

- **مهارة توظيف التكنولوجيا**:

من أهم مهارات القيادة لدى الشباب الجامعي مهارة التوظيف العملى للتقنيات التكنولوجِيه المعاصرة والتى يعتمد فيها على قدرات ذاتية تمكنه من أن يكون قائدا ملهما فى مواقع المسئولية ومواقع البحث ومواقع قيادة الرفاق والأقران وهذا كله مرتبط بمدى القدرة على فهم التقنيات واحتراف آليه توظيفها(٤٣).

وفى نفس السياق فأنه على الصعيد التعليمى فإن الفاشلين من الشباب هم أولئك العاجزون عن تحيق المواءمه بين ثقافتهم التى يؤمنون بها ثقافات الآخرين المتعاملين معهم فى ظل ثورة المعلومات والتقنيات المعاصرة والتى بدأت تغزو العالم(٤٤).

- **مهارة استغلال الوقت واستثمارة**:

من أهم المهارات القيادية لدى الشباب الجامعى مهارة استغلال الوقت واستثمارة الاستثمار الأمثل فى إدارة ذاته وإدارة الرفاق وإدارة الموقف التعليمى وكذلك استغلال هذا الوقت فى ممارسة الأنشطة الطلابيه(٤٥).

- **مهارة مواجهة تحديات الألفية الثالثه**

ويقصد بتلك المهارة مدى الوعى العام لدى الشباب الجامعى بأهم التحديات التى تواجه الوطن وأهمها الأمية والإرهاب والتطرف الفكرى وصراعات الهوية والأزمة الاقتصادية والتكالب عِلى التكنولوجيه الرقمية وغير ذلك من التحديات التى من شأنها أن تصنع قائدا واعيا حال إدراكه لها وتعامله الجيد معها(٤٦).

كانت تلك أهم المهارات التى يجب أن يتحلى بها الشباب الجامعى المصرى فى جامعاتنا المصرية ويمكن إجمالها فى الشكل (١)*:

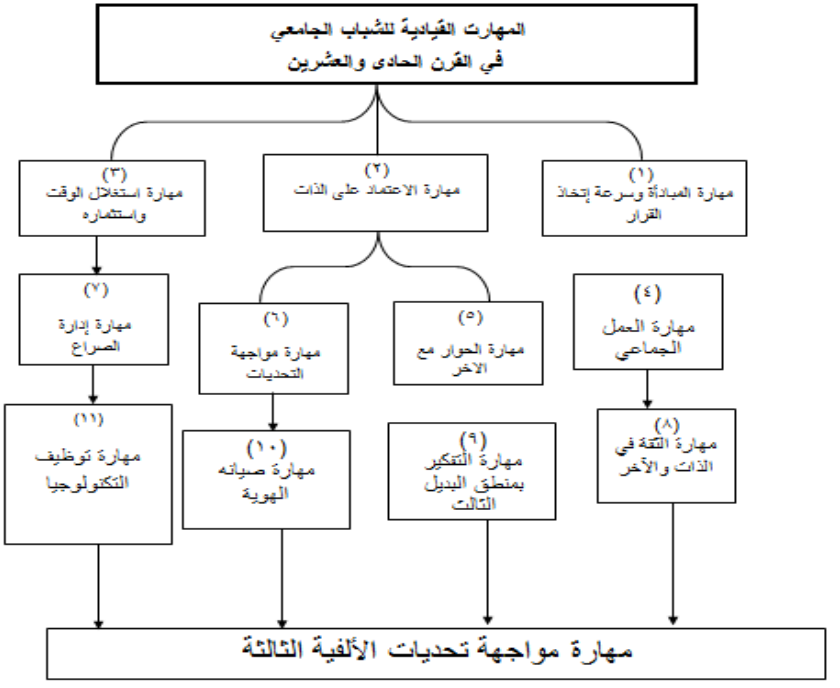

شكل (١) المهارات القيادية للشباب الجامعي في القرن الحادى والعشرين

ج: التحليل البيئى الخارجى لمدى ممارسة طلاب كلية التربية جامعة دمياط للمهارات القيادية:

بعد استعراض البحث لأهم المهارات القيادية التى يجب أن يتمتع بها طلاب الجامعات المصرية من الشباب تجدر الإشارة إلى التحليل البيئى التالى من خلال خبرة الباحث ومن خلال عمله كلية التربية بجامعه دمياط وكون تلك البحث دراسة حاله للجامعة فإنه فى مجال التحليل البيئى تجدر الإشارة إلى:

- **التحليل البيئى الداخلى لممارسة طلاب كلية التربية جامعة دمياط لمهارات القيادة***
- **نقاط القوة فى تمكين طلاب كلية التربية جامعة دمياط من مهارات القيادة:**

هناك مجموعة من نقاط القوة تمكن الطلاب من أن يتمتعوا بمهارات القيادة فى كلية التربية بدمياط وهى:

(*) الشكل من اعداد الباحث.

* اعتمد التحليل البيئي علي استطلاع رأي قام به الباحث من خلال التطبيق علي الفرقة الرابعة بالكلية في الفترة من ٥ إلي ١٠ مارس ٢٠٢٠ قبل توقف الدراسة تحت وطأة أزمة كورونا .

- اتقان الطلاب لمهارات التواصل مع التكنولوجيا.
- انفتاح طلاب الجامعة على الآخر فى إطار العولمة وتداعياتها علي التعليم.
- توظيف الشباب لشبكات التواصل الاجتماعى كمنتديات حوار ومنابر جديدة للثقافة.
- التوجه الوطنى العام نحو تمكين الطلاب بالجامعات المصرية.
- الواقع التكنولوجى داخل معظم الجامعات المصرية والتى تتجه نحورقمنة العملية التعليمية كاملة بحلول ٢٠٣٠.
- العلاقات الإجتماعية الوطيدة بين طلاب الفرقة الواحده والكلية الواحدة والجامعة الواحده.

- **نقاط الضعف فيما يتعلق بتمكين طلاب كلية التربية جامعة دمياط من المهارت القيادية**:

تكمن هذه النقاط فى:

- الاستسلام للروتين الإدارى فى كثير من مؤسسات التعليم الجامعى.
- عزوف كثير من الطلاب عن تنمية الذات والانخراط فى البرامج الجامعية الداعمة لتنمية مهارات القيادة.
- إقتناع الشباب الجامعى أن سنوات البحث الجامعية هى سنوات لمجرد الحصول على شهادة .
- الإحساس بعدم جدوى البحث الجامعية خصوصا فى ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية .
- قناعة كثير من الطلاب ان الأنشطة الجامعية هى حكم فقط على فئه معينه من الطلاب ومن ثم غير مسموح لهم بممارسة الأنشطة الداعمة لمهارات القيادة لديهم.
- قناعة الطلاب بأن الممارسات الجامعية إجمالا هى ممارسات روتينية ورقية تمارس صوريا ويضع بها تقارير وهمة لاستيفاء الأوراق والأنشطة دون مردود عملى على أرض الواقع.

- **الفرص المتاحه لتدعيم تمكن طلاب كلية التربية جامعة دمياط من المهارات القيادية وتتمكن فى التوجه الوطنى العام نحو تمكين الشباب الجامعى، وتتمثل في**:

- التوجه الوطنى العام نحو دعم الأنشطة الطلابية فى كل الجامعات.
- التوجه الوطنى العام نحو تمكين الشباب الجامعى وتمكينهم من مهارات القيادة بشكل مؤسسى وبشكل فعال وسريع.
- التوجه الوطنى لإشراك الشباب الجامعى فى دوائر صنع القرار.
- التزام الجامعات بكل ما يتعلق بالتوصيات الوطنية للاهتمام بالشباب الجامعى.
- الصلاحيات الممنوحه للإتحادات الطلابية الداعمه لتمتع أعضائه بما يمكنهم من ممارسة مهام القيادة
- المبادرات المتتالية الداعمة لتمكين الشباب الجامعى من الإبداع والابتكار والتعبير عن ذاته بحرية وسط واقع ديمقراطى جديد يجدر بالشباب الجامعى

المصرى ان يشارك فيه وأن يكون عنصراً فاعلاً فى إدارة التغير نحو المستقبل المنشود.

- **التهديدات المؤثرة على مدى تمتع طلاب كلية التربية بجامعة دمياط بالمهارات القيادية، وتتمثل أهم هذه التهديدات فى:**

- غياب ثقه بعض الطلاب فى أنفسهم ومن ثم الإحساس بالضعف الإدارى.
- الروتين الممل لدى بعض الجامعات فى قضية تمكين الشباب فى ظل أطر تعليمة لا تقدر الأنشطة الجامعية أحيانا.
- غياب التواصل بين الطلاب الجامعيين وبين مؤسسات المجتمع المدنى التى من شأنها أن تتبنى مبادرات توعوية لصقل مهارات الشباب القيادية.
- الضوابط الصارمة التى من خلالها يسمح للشباب الجامعى بممارسة مهام القيادة لمواجهة التحديات المعاصرة والتى تحيط بمصر من كل جانب.
- غياب الرؤية الاستراتيجة الوطنية لتمكين الطلاب من أنفسهم ومن ثم فكثير منهم لا يعلم حدود المسئولية المتاحه له وأن يكون على قدر هذا التحدى.

وهنا يشير البحث الى أن واقع تمتع الطلاب فى كلية التربية جامعة دمياط بمهارات القيادة يجب أن يعاد تشكيلة وفق رؤية استراتيجة واعدة ومن ثم فإن البحث فى الجزء القادم يتناول التحليل الميدانى لمدى تمتع طلاب كلية التربية جامعة دمياط بالمهارات القيادية تمهيدا لبناء التصور المقترح لدعم هذه التوجهات لدى هؤلاء الطلاب.

- **الجزء الثانى: الإطار الميدانى للبحث**

تناول البحث فى إطاره النظرى تحليلا للأنشطة الطلابية واللائحة الموحده بجامعة دمياط والمطبقة داخل كلية التربية جامعه دمياط وكذلك استعراض لأهم المهارت القيادية المراد تنميتها لدى طلاب كلية التربية جامعه دمياط وأهم متطلبات تفعيل هذا التوجه التنموى الحديث.

وهنا يستعرض البحث الجانب الميدانى من خلال الاعتماد على المقابلة المفتوحه مع عينه من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة دمياط وتم تطبيق المقابلة الكترونيا وذلك تحت تأثير تأثر الجامعة والطلاب بتبعات فيروس كورونا وتنفيذ اشتراطات التباعد الاجتماعى والتواصل مع الطلاب عن بعد وفق تعليمات الجامعة فى هذا الصدد وتنقسم البحث الميدانية إلى ثلاثة أقسام:

- **الأول: أهداف البحث الميدانية**
- **ثانيا : إجراءات البحث الميدانية وتتضمن:**

- تحديد مجتمع البحث
- اختيار عينة البحث
- إعداد أداة البحث
- تطبيق أداة البحث
- تفريغ أداة البحث
- اسلوب المعالجة الاحصائية

- **ثالثاً: عرض نتائج البحث الميدانية وتفسيرها .**

- **أولا: أهداف البحث الميدانية: تتمثل أهداف البحث الميدانية فى:**

- تعرف الأهداف العامة لممارسة الأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعه دمياط.
- تحليل واقع ممارسة الأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعه دمياط.
- تعرف أهم المهارات القيادية المطلوب تنميتها لدى طلاب كلية التربية جامعه دمياط.
- استعراض أهم خطة كلية التربية جامعة دمياط لممارسة الأنشطة الطلابية الداعمه للمهارات القيادية لديهم.
- بناء تصور مقترح لتوظيف الأنشطة الطلابية كمدخل لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب كلية التربية جامعه دمياط.

- **ثانيا: إجراءات البحث الميدانية:**

لتحقيق الهدف من البحث الميدانية قام الباحث بالإجراءات التاليه:

- **تحديد مجتمع البحث:**

تم تحديد مجتمع البحث بكلية التربية جامعه دمياط بصفة خاصة طلاب الفرقة الرابعه عام جميع الشعب باعتبارهم أكثر الطلاب ممارسة للأنشطة خلال سنوات التحاقهم ودراستهم بالكلية وباعتبارهم الأقدر على تلبية وتحقيق الأهداف التى من أجلها تم تطبيق هذه البحث الميدانية.

- **اختيار عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث بشكل مقصود وعددهم (٥٠) خمسون طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة عام شعب اللغة العربية واللغة الإنجليزية والتاريخ والكمياء والرياضيات ويمكن تبرير اختبار الطلاب من هذه الشعب للأسباب التاليه:

- صعوبة التواصل مع جميع الطلاب بشكل مباشر لظروف فيروس كورونا وتأثيره على العملية التعليمية
- اختيار عينة ممثلة للقطاع الأدبى (لغة عربية - لغة اجنبيه– تاريخ).
- اختيار عينة ممثلة للقطاع العلمى (الكيمياء والرياضيات).
- اختيار طلاب الفرقة الرابعة لخبرتهم فى مجال ممارسة الأنشطة الجامعية إذ إنهم فى عام التخرج.

- **إعداد أداة البحث الميدانية:**

استخدام الباحث المقابلة (Interview) بشقها المفتوح Open ended question كأداة لجمع البيانات وذلك للتعرف على أراء عينة من الطلاب حول كيفية توظيف منظومة الأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة دمياط كمدخل لدعم المهارات القيادية لدى الطلاب.

وتتميز المقابلة بكونها تتفاعل مع الأشخاص مباشرة وتتسم بالأمانة والصدق والثقة والقدرة على كشف أغوار المقابل وإنجاز أفضل النتائج.

• **صياغة عبارات المقابلة**

تم تحديد أهم القضايا والمفاهيم المرتبطة بتنمية المهارات القيادية لدى طلاب كلية التربية جامعة دمياط اعتماداً على ممارستهم للأنشطة الجامعية مع تحيل أنواع تلك الأنشطة وآليات وضوابط ممارستها وصولا إلى إطار نظرى يتضمن مفهوم المهارات القيادية وأنماطها وكيفية توظيف الأنشطة الجامعية لتنمية تلك المهارات مع الاعتماد على الدراسات السابقة فى مجال البحث وبناء على ما سبق تم صياغة أسئلة المقابلة المفتوحة على النحو التالى:

- السؤال الأول: ما مجالات الأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة دمياط؟
- السؤال الثانى: هل تمارس الأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة دمياط أولا ولماذا؟
- السؤال الثالث: ما أهم المهارات القيادية التى تتمنى أن تتمتع بها من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة دمياط؟
- السؤال الرابع: ما مقترحاتك لتوظيف الأنشطة الجامعية كمدخل لتنمية مهاراتك القيادية فى كلية التربية جامعة دمياط؟

• **تطبيق أداة البحث**:

قام الباحث بتطبيق المقابلة من خلال التواصل الإلكترونى (مقابلة الكترونية مع العينة المختارة وعددها (٥٠) خمسون طالبا من كلية التربية جامعة دمياط الفرقة الرابعة شعبه اللغة العربية واللغة الإنجليزية والتاريخ والكمياء والرياضيات وذلك فى الفترة من ١٥ابريل ٢٠٢٠ وحتى ٢٠ ابرايل ٢٠٢٠.

• **تفريغ البيانات**:

تم تجميع المقابلات الخمسين التى قام الباحث بتطبيقها وقام بتفريغ البيانات فى كشوف خاصة تضمنت أوجه الاتفاق والاختلاف فى إجابات العينة من الأسئلة المطروحه تمهيداً لمناقشتها مناقشة كيفية وكمية لاستعراض نتائجها وتحليل تلك النتائج.

• **أسلوب المعالجة الاحصائية**:

عمد الباحث إلى تحليل نتائج تلك المقابلة تحليلا كيفيا وكميا من خلال استعراض نسب التوافق ونسب الاختلاف فى الإجابة عن الأسئلة المطروحة على أفراد العينة وإبراز ذلك كما وكيفيا من خلال تحليل نتائج البحث.

• **ثالثاً: عرض نتائج البحث الميدانية وتفسيرها**:

• **فى تناول البحث للسؤال الأول**:

• **ما مجالات الأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة دمياط ؟**

كانت إجابات الطلاب بنسبة ١٠٠٪ بعيدة عن الإجابة الصحيحة، فالطلاب لا يعرفون ان مجالات الأنشطة الجامعية بالكلية هى سبعة مجالات مقسمة على النحو التالى:

- أنشطة اللجنة الرياضية.

- أنشطة اللجنة الثقافية.
- أنشطة اللجنة الاجتماعية والرحلات.
- أنشطة لجنه الجوالة والخدمة العامة.
- أنشطة لجنة الأسر والاتحادات العامة.
- أنشطة لجنة النشاط العلمى والتكنولوجي.
- أنشطة لجنة النشاط الفنى.

ويرجع عدم إجابة الطلاب عن هذا السؤال للأسباب التالية

- صورية ممارسة الأنشطة بالجامعات المصرية ومنها جامعة دمياط وكلية التربية.
- غياب قناعة الطلاب بأهمية ممارسة الأنشطة.
- الروتين فى ممارسة الأنشطة لاستيفاء الأوراق والمستندات.
- ضعف لجان رعاية الشباب بالكلية وغياب دورها فى تحفيز الطلاب لممارسة الأنشطة.
- عزوف الطلاب عن التعرف على مجالات الأنشطة من باب الثقافة العامة.
- قناعة الطلاب بأن ممارسة الأنشطة عمل هامشي خارج إطار اهتماماتهم.

- **وفى تناول البحث للسؤال التانى**:
- **هل تمارس الأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة دمياط أولا ولماذا ؟**

وكانت الإجابة عن هذا السؤال على النحو التالى:

عدد (١٠) عشرة طلاب بما يمثل نسبة ٢٠ ٪ من العينة أجابوا بأنهم يمارسون الأنشطة الطلابية بالجامعة وكانت الممارسة متضمنه:

- الإشتراك فى فريق كرة القرم بالكلية لعدد ٤ طلاب.
- الإشتراك فى فريق كرة القدم النسائية لعدد طالبة واحدة فقط.
- الاشتراك فى النشاط الفنى لعدد ٣ طلاب فقط من الطلاب.
- الاشتراك فى نشاط الجوالة لعدد اثنتين من الطالبات.

وهنا ترتبط المشاركة بالأنشطة الفنية والرياضية وإن كانت ضعيفة إلى حد ما

باقى أفراد العينة (٤٠) أربعون طالباً وطالبة بما يُمثل نسبة ٨٠٪ من الطلاب لا يمارسون اى نشاط من الأنشطة فى الكلية وكانت أسباب عزوفهم عن المشاركة فيما اتفقوا عليه من أسباب بنسبة ١٠٠ ٪ على النحو التالى:

- غياب القناعة بأهمية ممارسة الأنشطة بالكلية
- القناعة بصورية ممارسة الأنشطة والبعد عن الواقع
- القناعة بأن ممارسة الأنشطة مقصور على فئة معينة من الطلاب
- القناعة بأن ممارسة الأنشطة تُعد مضيعة للوقت
- التركيز على البحث الأكاديمية والتربوية والانخراط فى مذاكرة الدروس والمحاضرات النظرية والعلمية

- القناعة بأن الأنشطة الطلابية فى الكلية هى ديكور للوجاهه الدعائية فقط .

وهنا يرى البحث أن هذه الأسباب مجتمعه تدق ناقوس الخطر إذ إنها فى مجملها تمثل فلسفة أغلب طلاب الكلية ومن ثم فإن منظومة ممارسة الأنشطة فى كلية التربية بصفه خاصة وجامعة دمياط بصفه عامة مهددة بالعزوف الكامل عنها إذ تغيب العدالة والمساواة فى ممارسة الطلاب لتلك الأنشطة وهذا يعزى من خلال البحث الى أن إدارة رعاية الشباب بالكلية ليست على القدر الكافى من الحرفية والمهنية التى تؤهلها لقيادة قطاع النشاط الطلابى إذ أكدت عينة البحث بنسبة ١٠٠٪ أنهم لا يعرفون شيئا عن إدارة رعاية الشباب بالكلية ولا يعرفون شيئا عن خطة الكلية السنوية فى دعمٍ ممارسة الأنشطة ومن ثم فإن الحديث عن إعادة هيكلة هذا القطاع أصبح مطلبا ملحا وضرورة حتمية.

- **وفى تناول البحث للسؤال الثالث**:
- **ما أهم المهارات القيادية التى تتمنى أن تتمتع بها من خلال ممارستك للأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة دمياط؟**

كانت إجابات الطلاب متفقة بنسبة ١٠٠ ٪ على المهارات القيادية التالية:

- مهارة إدارة الوقت وحسن استثمارة.
- مهارة الحوار والانفتاح المقنن على الآخر.
- مهارة قيادة الرفاق وتنظيم العمل الجماعى.
- مهارة فرق العمل والتعاون فى إطار المجموع.
- مهارة ادارة الصراعات والأزمات فى المؤسسة التعليمة.
- مهارة احتواء الآخر ودعم القيم الأصيلة.
- مهارة تعزيز المواطنة ودعم الولاء والانتماء للوطن.
- مهارة إدارة الأزمة واحتواء الخلافات بين الرفاق.
- مهارة قيادة الفرقة والتفاوض باسمها خلال المفاوضات والحوارات مع إدارة الكلية والجامعة.
- مهارة توظيف التكنولوجيا لخدمة الطلاب وقيادتهم فيما يوجه إليهم من تعليمات ومراسلات مع أعضاء هيئة التدريس وإدارة الكلية.

كما اتفق عدد (١٠) طلاب بنسبة ٢٠٪ على ما يلى:

- مهارة التحدث باسم الدفعة فى الأزمات مع الأساتذه والتى تخص جوانب دراستهم للمقررات
- مهارة التواصل مع عميد الكلية والسادة الوكلاء لعرض شكاوى الطلاب من الأساتذة

وهنا يشير البحث الى أن الطلاب لديهم معرفة تامة بمعظم المهارات القيادية والتى أشارت اليها البحث فى إطاره النظرى بما يؤكد على أهمية أن تلتزم الكلية بحزمة من الإجراءات أهمها:

- سرعة التواصل مع الطلاب للاستجابة لتوجاتهم القيادية من خلال ممارسة الأنشطة.
- فتح قنوات اتصال مع الطلاب لاستطلاع توجهاتهم نحو ممارسة الأنشطة المتنوعه.
- إعادة هيكلة شامله لقطاع رعاية الشباب بالكلية بما يلبى تطلعات الطلاب وتوجهاتهم نحو المشاركة الفاعلة فى الأنشطة.
- إعادة هيكلة آلية التواصل بين الطلاب وبين إدارة الكلية تفعيلا لمبادىء الديمقراطية والشفافية واحترام آراء ورغبات الطلاب وتوجهاتهم القيادية التى يجب أن تفعل من خلال ممارسة الأنشطة.
- إعادة النظر فى قطاع رعاية الشباب بالكلية واستقطاب الكفاءات المحترفه القادرة على أن تلبى تطلعات المرحلة الحالية فى ظل المتغيرات التكنولوجية والأيدلولوجية والنفسية لطلاب الكلية بصفه خاصة وطلاب الجامعة بصفه عامة.

- **وفى تناول البحث للسؤال الرابع**:
- **ما مقترحاتك لتوظيف الأنشطة الجامعية كمدخل لتنمية مهاراتك القيادية فى كلية التربية جامعة دمياط؟**

جاءت الإجابة بنسبة ١٠٠٪ لجميع الطلاب متفقه على المقترحات التالية:

- الإعلان المبكر عن مجالات الأنشطة الطلابية بالكلية وسبل الانتظام فى ممارستها من خلال آليات وقنوات اتصال سهلة ومتاحة لجميع الطلاب.
- تفعيل موقع الكترونى خاص بالنشاط الطلابى لكلية التربية فى الأنشطة وتوضح لهم شروط وضوابط وآليات المشاركة.
- العدالة والحيادية والشفافية فى الإلتحاق بالانشطة الطلابية بالجامعة والكلية وعدم قصرها على فئة معينة من الطلاب.
- تعزيز دور الأسر الطلابية والتعاون بين تلك الأسر والاتحاد الطلابى بعيداً عن التوجهات الحزبية او غيرها فى إطار ديمقراطية المشاركة.
- تمكين كل الطلاب من التواصل مع مسئولى ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية وفق قدراتهم وميولهم واهتماماتهم وتطلعاتهم نحو المنافسة والمشاركة الفعالة الهادفة.
- فتح قنوات اتصال مباشرة مع إدارة الكلية المسئولة عن آليات ممارسة الأنشطة لعرض شكاوى الطلاب ووجهات نظرهم حيال ما يقدم لهم من أنشطة طلابية.
- فتح قنوات اتصال بين الطلاب وبين إدارة الجامعة لضمان ممارسة الأنشطة على المستوى العام كذلك مع الممارسة على المستوى الخاص داخل الكلية.
- تنظيم لقاءات توعوية وتوزيع مطويات خاصة برعاية الشباب فى الكلية توضح للطلاب مجالات الأنشطة وسبل التواصل مع مسئولى تلك الأنشطة.
- فتح قنوات اتصال من خلال الكلية مع الجهات الأخرى الشريكة فى المجتمع للمشاركة فى أنشطها المختلفة.

- دعم توجهات الإبداع الفنى فى مجالات الأدب والفن والموسيقى والغناءوالرسم والنحت لدى الطلاب ذوى المهارات المميزة فى تلك الفنون ودعم توجهاتهم القيادية نحو قيادة ذاتهم للتميز.
- تمكين الطلاب من المشاركة فى المسابقات والفعاليات المحلية والعالمية من خلال دعم الكلية والجامعة لمواهبهم.

وتعليقا على إجابة هذا السؤال تجدر الإشارة إلى ما يلى:

- السمات القيادية متوفرة لدى طلابنا وفى حاجة الى آليات جديدة لاكتشاف وتفعيل هذه السمات القيادية.
- فى ظل العولمة وشبكات التواصل وثورات التكنولوجيا يجب الاصغاء للطلاب واحترام آرائهم فيما يُقدم لهم من خدمات تمس مشاركتهم فى الأنشطة الطلابية.
- قنوات الاتصال بين الطلاب وبين ادارة الكلية والجامعة يجب ان تكون محل اهتمام القيادات اذ يلجأ إليها الطلاب القادة لعرض آراء أقرانهم على متخذى القرار ومن ثم يجب الاهتمام بها جيدا.
- الكوادر المسئولة عن إدارة شئون الطلاب وإدارة مهارتهم يجب أن تكون على قدر المسئولية ويجب أن يؤهلوا لذلك تأهيلا مناسبا يواكب تطلعات الطلاب لممارسة المهام والمهارات القيادية فى رحاب كلية التربية جامعة دمياط.

- **الجزء الثالث: التصور المقترح لتوظيف الأنشطة الطلابية الجامعية كمدخل لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب كلية التربية جامعة دمياط .**

- **تمهيد**

تناول البحث فى إطاره النظرى أهم الأنشطة الطلابية فى كلية التربية جامعة دمياط من خلال دراسة حالة لهذه الأنشطة وآليات ممارستها وواقعها داخل كلية التربية وما طرأعليها من تغيير فى الفصل الدراسى الثاني من هذا العام تحت ضغط تداعيات آزمة كورونا، وتناول البحث كذلك الإطار الميدانى للتعرف على واقع ممارسة الأنشطة داخل كلية التربية جامعة دمياط وكيفية توظيف تلك الأنشطةٍ كمدخل لدعم المهارات القيادية لطلاب الكلية ويأتى هذا التصور المقترح انطلاقاً من تحليل الجانبين النظرى والميداني للبحث وصولا إلى تصور مقترح مستقبلية شاملة لتوظيف الأنشطة الجامعية فى كلية التربية جامعة دمياط كمدخل لإقرار وتنمية واستثمار المهارت القيادية لدى طلاب كلية التربية جامعة دمياط.

١- فلسفة التصور المقترح

يأتى هذا التصور المقترِح معتمداً على توجه الجامعة للارتقاء بقدرات طلابها فى كافة المجالات ودعماً للتوجهات الوطنية للتنمية المستدامة والتى تعتمد فيها الجامعة على رؤية مصر ٢٠٢٠ والتى يأتى محور الطلاب والاهتمام بممارستهم للأنشطة عاملا مهماً من عوامل التفكير فى إعادة هيكلة الأنشطة الجامعية لإعداد قادة المستقبل وفق رؤى عصرية جديدة ومواكبة فى الوقت نفسه لاهتمام

الدولة بالشباب والسعى إلى تمكينهم من المشاركة فى كافة الفعاليات والأنشطة ودوائر صنع القرار.

٢- الأهداف العامة للتصور المقترح:

- الإرتقاء بالمهارات القيادية لطلاب كلية التربية جامعة دمياط من خلال ممارستهم للأنشطة.
- دعم مبادرة الجامعة للارتقاء بمهام القيادة والريادة لطلابها فى كلية التربية.
- تمكين طلاب كلية التربية من ممارسة كافة الأنشطة مع توفير الإمكانيات المادية والبشرية لتأهيلهم لممارسة المهام القيادية.
- دعم اختيار الطلاب لممارسة الأنشطة وفق قدراتهم وميولهم الداعمة لممارستهم لمهام القيادة وتحمل المسئولية.
- ترسيخ فكرة الاعتماد على الذات لدى الطلاب من خلال ممارسة الأنشطة.
- تقييم الأنشطة الحالية ومدى دورها فى تأهيل الشباب لمهام القيادة.
- التواصل مع الجهات الشريكة للارتقاء بالمهارات القيادية للطلاب داخل كلية التربية.
- التفاعل مع الجامعات الآخرى لدعم أواصر التعاون المشترك.
- دعم الإختيارات الذاتية للطلاب لممارسة الأنشطة القيادية.
- تقييم ممارسات الجامعة فى مجال تمكين الشباب لتحمل المسئولية وصناعة القرار.

- **ثالثا: الركائز التى يستند عليها التصور المقترح:**

يعتمد التصور المقترح على ركائز ثلاثة وهى:

- **التوجه الوطنى المستدام الداعم لتمكين الشباب:**

ويرى البحث ذلك فى اهتمام الدولة بتمكين الشباب فى كافة المجالات و دمجهم فى دوائر صنع القرار وهذا يتواكب مع اهتمام فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية بالدعوة كل عام لتنظيم المؤتمرات الوطنية للشباب والمنتديات العالمية للشباب المصرى والافريقى والعالمى.

- **الخطة المعتمدة للأنشطة الطلابية بجامعة دمياط:**

وهى خطة تضمن سبعة مجالات أساسية وهى النشاط الرياضي، النشاط الثقافي، النشاط الإجتماعى، الرحلات الجوالة و الخدمة العامة، النشاط الفنى وكلها أنشطة طموحه قادرة على صقل وتنمية المهارات الذاتية لدى طلاب كلية التربية جامعة دمياط.

- **المبادرات والقناعات الذاتية لدى الشباب بالمشاركة:**

فى ظل الانفتاح الوطنى لاستثمار مهارات الشباب وفى ظل تنوع المجالات فى الجامعة يأتى دور الشباب من خلال المبادرات الإبداعية الداعمة لتوجههم نحو استثمار تلك الأنشطة لدعم توجهاتهم القيادية وصقل المهارات القيادية لديهم وسط بيئة تؤمن بهم وتسعى للارتقاء بقدراتهم فى كافة المجالات الخاصة بالأنشطة الطلابية فى رحاب كلية التربية جامعة دمياط.

- **رابعا: الآليات التنفيذية للتصور المقترح**

- **التخطيط وإعادة هيكلة خطة الجامعة بما يتضمن دعم المهارات القيادية لدى طلاب كلية التربية جامعة دمياط من خلال ممارسة الأنشطة وذلك عن طريق:**

- تقييم خطة النشاط الحالية بكلية التربية بجامعة دمياط.
- تضمين الخطة الحالية ما يشير إلى أهمية دعم المهارات القيادية لدى الشباب الجامعى.
- ربط خطة الأنشطة الحالية برؤية مصر ٢٠٣٠ فى مجال تطوير التعليم الجامعى المصرى.
- بناء آليات جديدة تتفق مع التوجهات الوطنية لدعم وتأهيل الشباب لمهام القيادة.
- تقيم ممارسات الطلاب للأنشطة وتعزيز تلك الممارسات فيما يتعلق بمدى قدرتهم على ممارسة المهام القيادية من خلال تلك الأنشطة.

وهذه الآليات تتفق مع دراسة "نادية المطيرى" والتى أبرزت أهمية الأنشطة الطلابية فى تأهيل الشباب لمهام القيادة من خلال اتباع نهج تخطيطى مستقبلى طموح(٤٧).

- **تفعيل الأنشطة الطلابية الحالية لممارسة المهام القيادية للطلاب من خلالها بكلية التربية جامعة دمياط وذلك عن طريق:**

- دعم مهارات المبادأة وسرعة اتخاذ القرار.
- تنمية مهارات الاعتماد على الذات والمبادرة وإدارة الصراع.
- دعم توجهات الطلاب نحو الاحترام المتبادل لبعضهم البعض فى إطار إنسانى راق.
- دعم مهارات الطلاب فى مجال إدارة الذات والآخر.
- تمكين الطلاب من صناعة القرار الجامعى بالمشاركة.
- تمكين الطلاب من استثمار قدراتهم التكنولوجية فى مجال المبادرات الخاصة بصناعة القرار.
- دعم ثقافة الحوار بين الطلاب واحترام الرأى والرأى الآخر.
- دعم المبادرات الإبداعية لدى الطلاب الداعمة لمهاراتهم القيادية.
- دعم قدرات الطلاب فى التواصل مع صناع القرار أثناء إدارة الأزمات.
- تمكين الطلاب من مهارات النقد البناء فى إطار احترام لوائح المؤسسة.
- تمكين الطلاب من إعادة تقييم خطة الأنشطة الحالية بما يدعم توجهاتهم نحو صناعة القرار.
- دعم مهارة الطلاب نحو الإنفتاح على الآخر العالمى فى مجال تنمية المهارات القيادية.
- دعم توجهات الطلاب نحو إقرار سياسات جديدة للمساءلة والمحاسبة يلعب فيها الطلاب دوراً مهماً للتقييم والمشاركة.

وتتفق تلك الإجراءات مع دراسة (خالد السبيعى) والتى أشار فيها إلى أسباب ضعف مشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية الجامعية وأهمية إعادة النظر فى تبنى ممارسات جديدة وآليات جديدة تدعم توجهاتهم نحو المشاركة فى صناعة القرار وتنمية المهارت القيادية لهم(٤٨).

- **ابتكار آليات جديدة للتواصل مع الجهات الشريكة فى إطار التعاون بين الجامعة والمجتمع لتأهيل وإعداد القيادات الطلابية الشابة بكلية التربية جامعة دمياط عن طريق:**

- التواصل مع المؤسسات الوطنية المسئولة عن تأهيل وإعداد القيادات الطلابية وفق خطة عمل طموحه
- الانفتاح على مؤسسات المجتمع المدنى المختص بتأهيل وإعداد القيادات الطلابية فى إطار خطة توافقية وبروتوكولات عمل مع الجامعات الحكومية.
- تمويل برامج إعداد وتأهيل القيادات من خلال مساهمات الرعاه وشركاء الوطن فى إطار قانونى وفق اللوائح والقواعد المعمول بها.
- المشاركة مع الجهات الوطنية فى برامج تنمية قدرات الشباب وفق خطة وطنية معتمدة تقرها الجامعات لشبابها فى إطار خطة الدولة لتأهيل الشباب الجامعى لمهام القيادة فى ضوء الانفتاح على مؤسسات التنمية الخاصة والاستفادة من جهودها فى مجال إعداد وتأهيل الشباب لمهام القيادة وتتفق تلك الآليات مع دراسة (ايمان عويضه) والتى أشارت الى أهمية ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية ودورها فى تنمية الشخصية القيادية لدى طلاب الجامعة بالتوافق مع الجهات الشريكه(٤٩).

- **التواصل مع الجامعات الآخرى فى مجال دعم المهارت القيادية لدى طلاب كلية التربية جامعة دمياط وذلك عن طريق.**

- بناء بروتوكولات تعاون وشراكة مع الجامعات الأخرى فى مجال ممارسة الأنشطة الطلابية لإعداد القيادات الطلابية.
- المشاركة فى الفعاليات والمنتديات المتبادلة لإقرار آليات تشاركية جامعية مصرية لتأهيل وإعداد القيادات الطلابية.
- إقامة المعسكرات والندوات وورش العمل بين الجامعات فى إطار تنمية المهارات القيادية لدى طلابها.
- التعاون الثقافى والعلمى والاجتماعى والرياضى من خلال أسابيع شباب الجامعات وأسابيع شباب الفتيات واستغلال تلك اللقاءات لدعم المهارات القيادية لدى طلاب وطالبات الجامعات المصرية واستفادة كلية التربية جامعة دمياط من هذه اللقاءات فى الارتقاء بالمهارت القيادية لطلابها وطالباتها.
- التواصل مع الجامعات الآخرى فى مجال إدارة الصراع وإدارة الأزمات وتعزيز ثقافة الحوار والانفتاح المقنن على الآخر.

وتتفق تلك آليات مع دراسة (يوسف أبو كوش) والتى استعرض فيها السمات القيادية والمسئولية الاجتماعية لدى الطلاب المشاركين وغير المشاركين فى النشاط الطلابى بجامعة غزة والتى أكد فيها على أهمية المبادرات التطوعية لدى

الشباب وأهمية انفتاح الجامعات على بعضها البعض لصقل المهارات القيادية للطلاب(٥٠).

- **استحداث آلية جديدة لدعم ثقافة الحوار بين الطلاب كمدخل لتنمية المهارات القيادية لديهم بكلية التربية جامعة دمياط وذلك عن طريق**:

- دعم ثقافة الحوار والانفتاح على الأخر فى إطار قيم التوافق.
- دعم توجهات الطلاب نحو إدارة الأزمات وإدارة الذات.
- دعم توجهات الطلاب نحو التفاوض والاعتماد على البدائل والحلول المتنوعة كمدخل لإدارة الأزمات.
- دعم توجهات الطلاب نحو الانفتاح على الثقافات الوارده كمدخل مهم من مداخل ادارة الذات والآخر.
- دعم توجهات الطلاب نحو احترام وجهات النظر المتبادلة.

وتتفق تلك الآليات مع دراسة (أمل مرشد) والتى أبرزت أهم المعوقات الحوارية التى تعيق استثمار المهارات القيادية لدى طلاب الجامعات فيما يتعلق بمهارات الحوار والتفاوض(٥١).

- **إقرار آليات جديدة لتقييم ممارسة الأنشطة الداعمة للمهارات القيادية لطلاب كلية التربية جامعة دمياط . وذلك عن طريق**:

- تقييم الأنشطة الحالية بكلية التربية جامعة دمياط فى مجال إعداد وتأهيل القيادات الطلابية الجامعية.
- اقرار حزمة من القرارات التى من شأنها أن تحفز الطلاب والطالبات بجامعة دمياط لممارسة الأنشطة الطلابية الداعمة لتأهيل القيادات.
- التعاون مع قيادات الجامعة لتذليل العقبات وضمان حيادية تقييم الممارسات الطلابية فى مجال تنمية المهارات القيادية لدى طلاب كلية التربية جامعة دمياط.
- إقرار آليات جديدة للمساءلة والمحاسبة تضمن تفعيل وتنفيذ الأنشطة الطلابية الداعمة لبناء القيادات الطلابية بكلية التربية جامعة دمياط.
- إقرار آليات جديدة للانفتاح على الجامعات العالمية فى مجال توظيف أنشطتها فى مجال إعداد وتأهيل القيادات الجامعية الشابة.

وتتفق تلك الآليات مع دراسة (smithg Thurston) التى أشارت الى أهمية إقرار آليات جديدة لدعم مشاركة الطلاب فى الأنشطة الجامعية وتلافى أهم المعوقات التى تحول دون ذلك(٥٢).

ويمكن إجمال السياسات والإجراءات التنفيذية فى الشكل (٢)*:

- **خامسا: المعوقات المتوقع أن يقابلها التصور المقترح**

يتوقع أن يصطدم التصور المقترح بالمعوقات التاليه:

- الروتين الإدارى فى إقرار وممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية.

* الشكل من إعداد الباحث

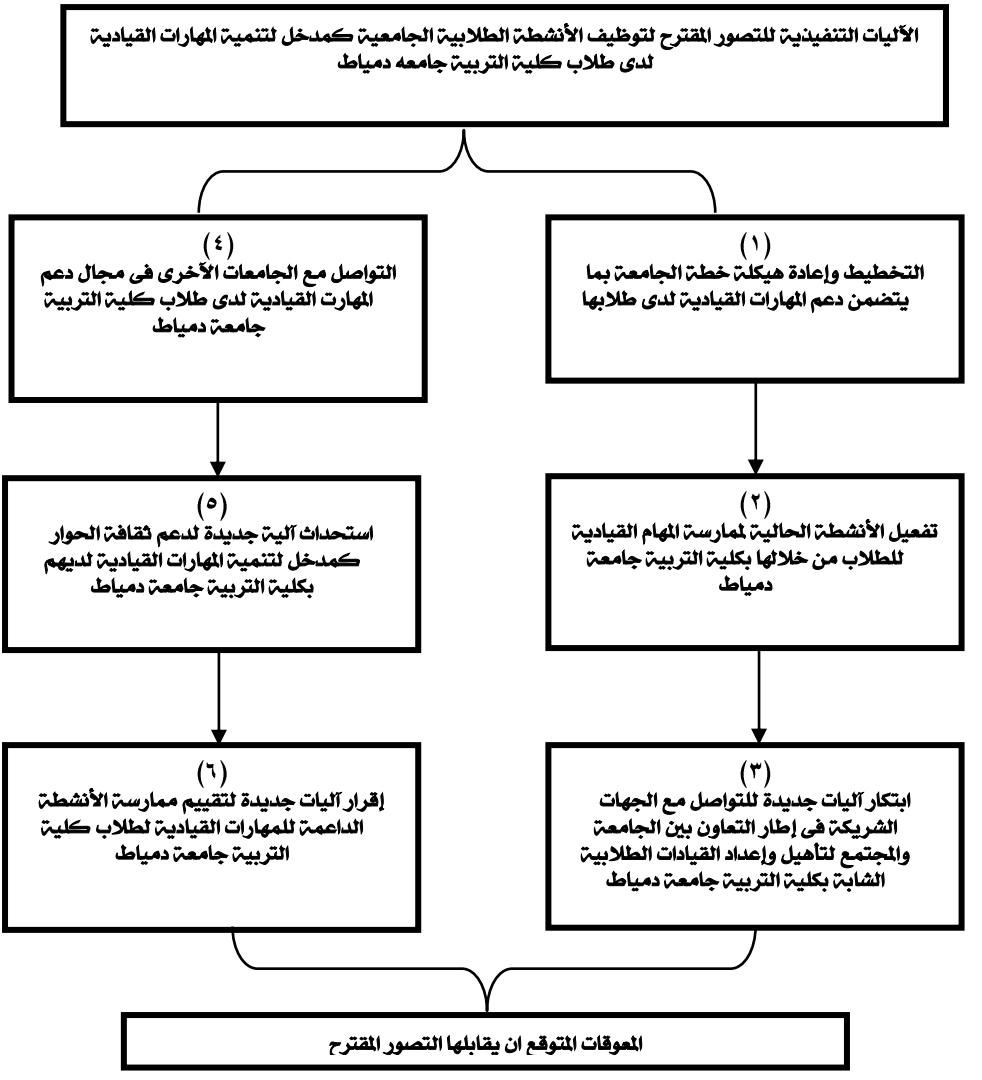

شكل (٢) الآليات التنفيذية للتصور المقترح لتوظيف الأنشطة الطلابية الجامعية كمدخل لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب كلية التربية جامعة دمياط

- عزوف كثير من الطلاب عن الانخراط فى الأنشطة الطلابية الجامعية الداعمة لمهارت القيادة.
- غياب التخطيط الفعال فيما يتعلق بوجود خطط طموحه لتأهيل الطلاب والطالبات بجامعة دمياط على المهارات القيادية.

- سيطرة طلاب الاتحاد والأسر على مزايا ممارسة الأنشطة بشكل حصرى بعيداً عن توسيع دائرة المشاركة لعموم الطلاب والطالبات.
- غياب التواصل الفعال مع الجامعات الآخرى فى ميدان تبادل الخبرات فيما يتعلق بأهمية التنسيق لإعداد وتأهيل الطلاب لممارسة المهام القيادية.

وإجمالا يسعى البحث الى مواجهة تلك المعوقات من خلال تفعيل وإقرار التصور المقترح فى صورة اجرائية مدعومة بممارسات جامعية مقننة قادرة على تأهيل الطلاب لممارسة المهام القيادية بكلية التربية جامعة دمياط من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية.

• قائمة المراجع:

- خالد عبدالفتاح عبدالله: تطوير منظومة التعليم، الإنعكاسات الإجتماعية والثقافية، **الديمقراطية**، ع ٦٨، مركز الأهرام للدراسات والإستراتيجيه،القاهرة، أكتوبر٢٠٠٣، ص ص ٩٤.
- على أسعد وطفة: **التربية والحداثه فى الوطن العربى، رهانات الحداثه التربوية فى عصر متغير**، لجنة التأليف والترجمة والنشر، مجلس النشر العلمى بجامعة الكويت، ٢٠١٣، ص ٦.
- حامد عمار: **مقالات فى التنمية البشرية العربية**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسلة العلوم الإجتماعية، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٤٥.
- مروة نظير: سمات الشخصية المصرية بعد ٢٠١١ بين الثابت والمتغير، **رؤى مصرية**، مركز الأهرام للدراسات الإجتماعية والتاريخية، القاهرة، نوفمبر٢٠١٨، ص ٤.
- محمد السيد تهامى عبدالحى: الشباب المصرى والمواطنة، **أحوال مصرية**، س ١٠، ع ٤٠، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، صيف ٢٠٠٨، ص ١٦.
- أحمد تعامى عبدالحى: العنف الطلابى فى المدارس والجامعات، **أحوال مصرية**، س ١٠، ع ٤٢ – ٤٣ مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهره، شتاء ٢٠٠٨ ربيع ٢٠٠٩، ص ٣٠.
- أيمن السيد عبدالوهاب وآخرون: التعليم والتنمية البشرية، **أحوال مصرية**، س ١٦، ع ٧٠، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، ٢٠١٨، ص ١٠.
- سامى منير عامر: عن الجودة والتجويد فى التعليم المصرى، **أحوال مصرية**، س ١٢، ع ٤٦، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، صيف ٢٠٢٠، ص ٣٢: ٣٣.
- خالد الدايل: الأنشطة الطلابية ودورها فى اكتساب المهارات الإجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٠.
- عبدالعزيز الدعيج: أسباب عزوب طلبة جامعة الكويت عن الإشتراك فى الأنشطة الطلابية، **المجلة التربوية**، ع ٦٤، مجلس النشر العلمى بجامعة الكويت، الكويت، ٢٠٠٢.
- هانى موسى: تقديم الأنشطة الطلابية بكلية العلمين بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٨.
- فايز مينا: الأنشطة الجامعية فى مجتمع المعرفة، **ورقة عمل مقدمة للمؤتمر القومى السنوى الحادى عشر (العربى الثالث) التعليم الجامعى العربى آفاق التطوير والإصلاح بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية**، ١٨-١٩ ديسمبر ٢٠٠٤، جامعة عين شمس، مركز التطوير الجامعى ومركز الدراسات المعرفية بالقاهره.
- عماد شوشان، محمد خناش: واقع ممارسة الأنشطةالطلابية بالجامعة الجزائرية، **مجلة العلوم الإجتماعية**، ع ١٢، جامعة باتنه، ٢٠٠٩.

- نادية المطيرى: مدى مساهمة الأنشطة الطلابية فى تنمية المسئولية الإجتماعية لدى طالبات الكليات الإنسانية فى جامعة الملك سعود، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، مج ٥، ع ١، الجمعية الأردنية لعلم النفس، الأردن، يناير ٢٠١٦.
- محمد بن معيض الوذانيانى: الأنماط القيادية الطلابية الممارسة فى الأنشطة الجامعية كما يتصورها الطلاب ومشرفوهم، **المجلة التربوية**، مج ٣٢، ع ١٢٥، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمى، ديسمبر ٢٠١٧.
- Marilynl Grady: Community college students ,social capital and the soft skills of leader ship ,**journal of academic administration in higher education** , Vol. 14 No. 1, 12 spring 2018.
- Kevin kearns: The leader ship portafolio program at the university of Pittsburgh , teaching leader ship to graduate students , **teaching bubkic administration**, Vol.37 , 2019.
- Tranle huu Nghia: Deceloping generic skills for students via extra – curricular activities in virtnamwse univerisities , paracties and unfluential factors , **journal of teaching and learning for graduate employability** , No. 8 , 2017
- ديولدب. فان دالين: "**مناهج البحث في التربية وعلم النفس**"، ط٧، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٠، ص ٢٥٦.
- رشيد راشد الفهيدى: **دليل الأنشطة الطلابية الجامعية**، دار وائل للطباعة، عمان، الأردن،٢٠٠٩، ص ٢٥.
- رئاسة مجلس الوزراء: **مهارات القيادة الفعالة**، الجهاز المركزى للتنظيم والأدارة ومركز إعداد القادة، القاهره، ص ١، متوفر على: www.teeq.caoa.gov.eg
- نفس المرجع السابق: ص ٢.
- جامعة دمياط: الإدارة العامة لرعاية الطلاب، متوفر على: www.ed.edu.eg/du15/4/2020
- نفس المرجع السابق: متوفر على: www.ed.edu.egedu15/4/2020
- ————: الإدارة العامة لرعاية الطلاب، اللجنة الرياضية، متوفر على: www.ed.eg.du15/4/2020
- ————: الإدارة العامة لرعاية الطلاب، اللجنة الثقافية ٢٠١٩/٢٠٢٠، متوفر على: www.ed.edu.eg.du26/4/2020
- ————: الإدارة العامة لرعاية الطلاب، اللجنة النشاط الاجتماعى والرحلات، متوفر على: www.ed.edu.edu.eg.du15/4/2020
- ————: الادارة العامة لرعاية الطلاب، لجنة الجوالة ، والخدمة العامة، متوفر على: www.ed.edu.eg.du15/4/2020
- ————: الادارة العامة لرعاية الطلاب، لجنة الأسر والإتحادات الطلابية، متوفر على: www.ed.egu.du15/4/2020
- ————: الادارة العامة لرعاية الطلاب، لجنة الأسر والاتحادات الطلابية، متوفر على www.edu.eg.du15/4/2020؛

- ـــــــــــــ: الادارة العامة لرعاية الطلاب. لجنة النشاط الفنى، متوفر على www.ed.edu.eg.du.15/4/2020:
- ـــــــــــــ: الادارة العامة لرعاية الطلاب .خطة الأنشطة الطلابية الالكترونية فى ظل ازمة فيروس كورونا، متوفر على: www.ed.edu.eg15/4/2020
- سالم قحطانى: **القيادة الإدارية، التحول نحو نموذج القيادة العالمى**، دار العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠، ص ٦٨.
- جيروم بندى: أى تربية للقرن الحادى والعشرين، ترجمة محمد سلامة آدم، **مستقبليات**، مج ٢٣، مكتب التربية الدولى بجنيف، ديسمبر ٢٠٠٢، ص ٤٩٢.
- ستينف آر كوفى: **العادات السبع للناس الأكثر فعالية**، مكتبة جرير للنشر، المملكة العربية السعودية ٢٠٠٩، ص ١١٨
- الحسن بن طلال: الشباب العربى وصون الفكر العربى، **المستقبل العربى**، س ٤٠، ع ٤٥٩، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، مايو ٢٠١٧، ص ١٠.
- على صالح جوهر: **ثورات الربيع العربى وإعداد المعلمين على ثقافة الحوار**، المكتبة العصرية، المنصورة ٢٠١١، ص ٩٢.
- أحمد يوسف أبو راس، حليم أسمر: الشباب العربى والتحديات المعاصرة، **شئون اجتماعية**، ع ٨٦، س ٢٢، جمعية الإجتماعيين، الإمارات العربية المتحدة، صيف ٢٠٠٥، ص ٣٧.
- على صالح جوهر: **مرجع سابق**، ص ٨٨.
- سايمون سينديك: **ابدأ بلماذا كيف يلهم القادة الرائعون الجميع للمبادرة ؟**، مكتبة جرير، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٨، ص ١٠١.
- ستيفن آر. كوفى: **البديل الثالث**، مكتبة جرير، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٢، ص ١٢٦.
- طلاب عتريس: الشباب العربى بين هجرتين، **شون عربية**، ع ١٣٢، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهره، شتاء ٢٠٠٧، ص ٧٠.
- حسين أحمد أمين: الشباب العربى بين فكر التراث وعقلية الانترنت، **شئون عربية**، ع ١٢١، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة، ربيع ٢٠٠٥، ص ١٠٤.
- فيصل محمود غرايبة: كيف يواجه الشباب العربى مستجدات العصر، **شئون عربية**، ع ١٢٨، الامانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة، شتاء ٢٠٠٦، ص ٩٤.
- إيمان محمد الصياد، أشرف محمد الغرب: استفادة الشباب الجامعى من وقت الفراغ، **شؤون اجتماعية**، س ٢٩، ع ١١٣، جمعية الاجتماعيين، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ربيع ٢٠١٢، ص ١٠٢.
- مختار شعيب: مفهوم الشباب المصرى للتنمية فى الألفية الثالثة، من أعمال المؤتمر السنوى الثانى للباحثين الشبان مصر فى عيون شبابها، تحرير: عبد العزيز شادى، **قضايا التنمية**،ع ٢٢، القاهرة، ٢٠٠٢، ص٤٢: ٤٤.
- نادية بنت محمد المطيرى: مدى مساهمة الأنشطة الطلابية فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات الكليات الإنسانية فى جامعة الملك سعود، **المجلة التربوية للدراسات المتخصصة**، مج ٥، ع ١، يناير ٢٠١٦
- خالد صالح السبيعى: العوامل المؤدية الى ضعف مشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود، **رسالة الخليج العربى**، ع ٩٤، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، يناير ٢٠٠٥.

- ايمان محمد عويضة: الأنشطة الطلابية وتنمية الشخصية القيادية لدى طلاب الجامعة، **المؤتمر العلمى الدولى الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية**، مج ١٣، جامعة الملك سعود، الرياض، نوفمبر ٢٠١١ ص ٦٤٨٣: ٦٥٣٠.
- يوسف أبو كوش: السمات القيادية والمسئولية الاجتماعية لدى الطلاب المشاركين وغير المشاركين فى جماعات النشاط الطلابى بجامعة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة الإسلامية، ٢٠١٢.
- أمل مرشد: المعوقات التى تواجه إدارة برامج الأنشطة الطلابية فى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٢.
- Smith, a green , k2 Thurston m ,m: Activity choice an physical education in England and wales , sport, education and society , No. 2 , 2008, pp. 203 – 222.
- محمد الطيب وآخرون: **مناهج البحث فى العلوم التربوية والنفسية**، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ٢٠٠٣، ص ٢١٢.